ليخرج المبني المعرب بالاعراب المحلي نحو جاءني هؤلاء ورايت هؤلاء ومررت بهؤلاء فانه يصدق
على هؤلاء انه اختلاف اخره باختلاف العوامل وليس بمعرب لكون اختلافه محلا فقلنا
ان تقدير الحد الاعراب ان يختلف اخره باختلاف العوامل وليس بمعرب لكون اختلافه
مثل هؤلاء ليس بمعرب وقد لا يرد هذا السؤال لان قيد لفظا او تقديرا معتبر ولم يذكر
لشهرته كذا ذكره في بعض شروح المصباح فان قلت لم جعل الاعراب في اخر الكلمة دون اولها
واوسطها قلت ان الاعراب يدل على احوال الذات والكلمة تدل على الذات ولا يجئ المص
الا الاحوال الا بعد الفراغ عن الذات او نقول ان كان الاعراب في اول الكلمة يلزم الابتداء
بالساكن وان كان في الوسط يلزم بتغير الاعراب تغير الاوزان فلم يبق الا اخر الكلمة فيكون فيه
مثال اختلاف اخر الكلمة باختلاف العوامل نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد واعراب
هذا الكلام ظاهر واما الواو فيه ابتدائية ما موصولة في اخره وهو ظرف مستقر الف وهي
مرفوع بانه فاعل للظرف والظرف مع فاعله صلة للموصول والموصول مع صلته مرفوع محلا
بانه مبتدا وخبره جملة لا يظهر فيه الاعراب مثاله كالعصا والرحى كاعرابه بقوله كزيد والعلم
والجهل فان الاعراب فيهما غير ظاهر لمانع نحو هذه عصا ورايت عصا ومررت بعصا وكذلك
رحى لعدم قبول الالف الحركة وما في اخره ياء اي الاسم الذي حصل في اخر ذلك الاسم ياء
والموصول مع صلته مرفوع المحل بانه مبتدا محكوم وهو مرفوع بانه صفة الياء ما وهو
موصول لابد له من صلة قبلها وهو منصوب على الظرفية وعامله محذوف والضمير المستكن
فيه المنتقل من حصل بعد حذفه فاعل الظرف عايد الى ما والضمير البارز فيه عايد الى الياء
والظرف مع فاعله جملة ظرفية لا محل لها من الاعراب لانها صلة للموصول وهو مع صلته مرفوع
المحل لانه قايم مقام فاعل المكسور سكن اخره في حالتي الرفع والجر لكون الضمة والكسرة على

على الياء ثقيلة وهذه الجملة مرفوع المحل لكونها خبر المبتدا ونحرك اي اخر ذلك الاسم في حالة
النصب لخفته عليها وهذه الجملة مرفوعة المحل لكونه معطوفة على جملة سكن مثاله مثل نحو
جاءني القاضي ومررت بالقاضي ورايت القاضي قال الله تعالى اجيبوا داعي الله واعراب
هذا الكلام ظاهر وما الواو فيه عاطفة ما موصولة سكن وهو فعل ماض قبل واوه وياءه
الضمير فيه راجع الى ما اي واو ياء ذلك الاسم وهو منصوب على الظرفية وعامله محذوف
والضمير المستكن فيه المنتقل من حصل بعد حذفه فاعل الظرف عايد الى الموصول المحذوف
وهو ما والظرف مع فاعله صلة للموصول مع صلته مرفوع المحل بانه فاعل سكن وهو مع
ما عمل فيه صلة للموصول الملفوظ وهو مع صلته مرفوع محلا بانه مبتدا كدلو وظبي و
اعرابها كاعراب قوله كالعصا والرحى فحكم اي حكم ذلك الاسم وهو مرفوع بانه مبتدا حكم
الصحيح وهو مرفوع بانه خبر مبتدا والمبتدا مع خبره جملة اسمية مرفوعة المحل على انه
خبر المبتدا وهو ما في قوله ما سكن والمبتدا مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب
لانها معطوفة على الجملة المستانفة فان قلت لم دخلت الفاء في قوله فحكمه حكم الصحيح
قلت ان المبتدا اذا كان اسما موصولا صلته فعل جاز دخول الفاء في الخبر وههنا كذلك
فائدة واعلم ان حذف الموصول جائز كما وقع في هذا المقام وفي قولهم من يهجو رسول الله
منكم ويمدحه وينصره سواء من يهجو رسول منكم اي من الكفار والمشركين ومن يمدحه
وينصره من سواء واصل الاعراب وهو مرفوع بانه مبتدا وخبره بالحركات لكونها اخف من
الحروف وادل على المراد لكنه قد يكون بالحروف وذلك اي كون الاعراب بالحروف في الاسماء الستة
المعتلة والجار والمجرور متعلق بالمحذوف مرفوع المحل لكونه خبر لذلك مضافة الى غير ياء المتكلم
مضافة منصوبة بانها حال من الاسماء الستة وهي اي تلك الاسماء الستة المعتلة المضافة ابوه واخوه

Copyright © King Saud University